لهيب التضحية

مجموعة مؤلفين

مجموعة القصصية

تحت إشراف:
بشرى دلهوم وهديل أبو جاموس

اسم كتاب:لهيب التضحية

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:بشرى دلهوم -هديل ابوجاموس

التصنيف:مجموعة القصصية

تصميم الغلاف :هديل ابوجاموس

موك اب: هديل أبو جاموس

تنسيق داخلي: هديل ابوجاموس

الطبعة الأولى: 2025م-1447هـ

EBIN: 63-9-30-250103

الصفحة:16

كلمات:2157

ناشر:دار التميز الثقافية النشر الالكتروني

الواتساب:009627802525

لهيب التضحية

لهيب التضحية

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:
بشرى دلهوم وهديل أبو جاموس

مقدمة

كتاب حرارة التضحية هو كتاب جامع إلكتروني صادر عن دار التميز الثقافيةبإدار هديل أبو جاموس

يجمع نصوص قصصية لكتاب وكتابات عرب يرون قصص عن التضحية من أجل الوطن من منظور أدبي فني إبداعي

شهيد الوطن

سامي شاب تربى على حب وطنه وتضحية من أجل تحريره

علمته أمه عائشة حب الوطن قبل حب الحياة

كان يستمع دائما لمقولتها "الوطن... يعيش الوطن ويموت العدو... يحيا الوطن... يفنى الجسد "

دخل سامي في معركة تحرير ففقد أمه وهي تناضل لآخر لحظة هنا أدرك سامي أنا الموت من أجل الوطن واجب عليه وهو يريد لقاء أمه عائشة في الجنة، فقد شاركت في عدة مناورات من أجل قضية الحرية لينال الشهادة في 9أكتوبر ويكتب اسمه بدمه على جدران بيته

الشهيد سامي ابن عائشة شهيدة الحرية

الشهادة الجنة الحرية

الكاتبة بشرى دلهوم الجزائر

في عالم تموج فيه الأرواح بين الأمل واليأس، لا يزال هناك من يختار أن يضع قلبه على المحك، يحترق بشعلة التضحية ليضيء الطريق للآخرين. قد تُساء فهمه، قد يُتهم بالضعف، لكنه يعرف جيدًا أن التضحية ليست خيارًا، بل نداءً ينبع من أعماق الروح، حيث الألم يصبح ثمنًا للحب، والفقدان طريقًا للخلود."

الكاتبة ساميه السيد

فلسطين تستغيث

فلسطين هي تللك الديار المقدسة التي تفوح منها آيات الشجاعة والصمود والتضحية، هي الجرح النازف منذ عقود، وقد كانت تللك البلاد بما فيها من تضحية ونزيف مصدر إلهام لكل من في قلبه بذرة لغوية وميول للحرف والكتابة، فلسطين هذا الطائر العجيب الذي يغني أجمل ألحانه وهو ينزف، ففي كل ليلة لاترى فيها فلسطين سوى الدمع والحزن ولا تعرف معنى النوم، فإن الشعب الفلسطيني يعاني منذ عقود من الإحتلال الإسرائيلي، الذي يمارس عليه أبشع أنواع الظلم والقمع، وحينما نذكر اسم فلسطين يدور في أذهاننا صور الأطفال القتلى والدفن الجماعي للشهداء والبكاء والعويل للنساء الثكلى، وتحدي الرجال لعاطفة الأبوة في سبيل المقاومة حتى لاتضعف قلوبهم أمام مناظر أبنائهم الذين استشهدوا معا وبأرقام لم يحصرها العالم لكثرتها، حتى أن الأسماء قد أصبحت بلا وجود في معرض الموت الجماعي، فلسطين الأبية تشربت أرضها من دماء الأبرياء والعزل والمدنيين الذين لاحيلة لهم، تصرخ الأحجار من حولهم أن أنقذوا أحلامهم المسلوبة فما ذنبهم، تغرق الدموع تراب الأرض الحزين على ماتحتويه من شباب وريعان الطفولة البريئة المقضي عليه ظلما وقهرا، فلسطين ياجرحنا النازف الذي لانستطيع فيه سوى الكلام فقسما لو توقفت الأرض عن الدوران، ولو أثمر شجر الزيتون رمان، ولو الماء تجمد من الغليان، ولو أصبحت الروح في السقيان، ولو الدم انتهى من الشريان لن نحب غيرك يا فلسطين طول الزمان، آه من الغضب المشتعل في صدورنا فلسطين الجريحة. تنادي النخوة في صدور العرب، فلسطين التي لو انقلبت الآية لكانت أول المدافعين عن غيرها من العرب، دون أن تراعي سياسة أو قانون ظالم، الكلمات تختنق في الحلق وتؤازرها تلك الغصة الموجودة في الصدر ولكن أملنا لم ولن ينقطع في تحرير فلسطيننا

انا عربية النسب، أنا فلسطين وطني، أنا القدس قلبي، أنا حيفا بلدي، أنا السوداء رايتي، أنا السمراء بندقيتي، وأنا بنت فلسطين، فلها القلوب تهفو، ولها العقول تذهب ولها الأرواح تفدي ولها الأشعار تنظم، هي فلسطين هي من أعشق DZPS 🫶 ♥

سباوي صارة الجزائر

اليتيم الجريح

يتيم أنا بين أهلي وإخواني
يتيم أنا وسط وطني وديارِي
أناملي ترتجف من البرودة والقهر
أجفاني إبيضت وجفت دموعها
معاناتي لا يشعر بها أحد حتى خلاني
كيف لبعيد أن يشاطرني حرجي وألامي
إذا كان القريب قلبه قاسي
كيف لغريب أن يقاسمني إحساسي
لماذا أنتم في سبات
أم أنكم لا ترون الغارات
ألا تسمعون أنين الأماهات
ألا تشاهدون جثث وقبور الأموات
أفيقوا أيها المطبعون والجبناء
أم أنكم خائفون من أعداء الأنبياء
بثيابي الرثة وجوعي وعطشي
سأقوم وألملم نفسي
فطوفان الأقصى هو أملي ونصري

سباوي سارة _الجزائر

لهيب القذائف

بخطوات متثاقلة يجرها خوفها على أبنائها الثلاثة من الهلاك ، تركض بين حطام المباني و ركام الأنقاض في شوارع غزة الجريحة، تحمل على أكتافها "أم الشهداء" ما تبقى لها من مواعين و ثياب ممزقة تلف بها أبناءها الصغار .. في كل مرة تجد الأم لنفسها و من معها مكان صغيرا ضيقا بين الجدران المتهاوية يأويهم من هول لهيب القذائف ولو لأيام قليلة، عساه يشعرها بالهدوء و السكينة و يبعث الطمأنينة بقلبها و قلوب صغارها حتى و إن كانت البطون خاوية جائعة؛ لكن هيهات هيهات فاللعبة القذرة التي اتبعها بني خن..زير و سياسة التهجير الملعونة التي يمارسها على مرآى و مسمع الأمراء و الملوك الخونة ضد أهالي غزة سلبت العوائل إحساسهم بالأمان...

لكن "أم الشهداء" أبت أن تستسلم لأصوات المدافع و نيران القنابل و الخنوع لشبح الجوع رغم قسوته، الذي فتك بأرواح الكثيرين، بعزم و صمود قررت أن تحمي ما تبقى لها من فلذات أكبادها ليكونوا مشروع قادة كفاح و انتصار بعد أن دفعت بأربع شباب في ربيع العمر و ثلاث جميلات في عمر الزهور شهداء سلاح و جهاد في وجه الأعداء و سقت بدمائهم الطيبة الطاهرة تراب فلسطين الأبية .. حملت الأم مجددا متاعها و صغارها و لم تبال بالثقل فارة من مكانها ككل الهاربين من أنياب الذئاب المفترسة و مخالبهم ، بعد سويعات من المشي المتعب وجدت بين الركام مخبأها الجديد ، قائلة في نفسها : لعله المكان الآمن لي و لفراخي الصغيرة، فلا أحد سيتوقع أن يكون هذا المكان ملاذا و ملجأ لأمثالي من الفارين ، كما أن ذلك الركام تحيط به بعض النباتات و الحشائش كالخبيز التي قد تخفف من جوعنا ، و استقرت الأم المسكينة في ذلك الجحر لأيام معدودة و شعر الأبناء بفرحة الحياة تزاحمها أصوات التفجيرات البعيدة ... تتوالى الأيام و يقترب القصف مجددا في تلك الأماكن المحيطة بالمخبأ الخفي الخاص بالمرأة و أبنائها ، لحظة بعد اخرى تزايدت حدة التفجيرات و أصوات المدافع ، و قصف المكان مجددا و ارتفعت الصيحات و علت الصرخات من أولئك الأبرياء الراكضين من لهيب القذائف المصرة على اصطياد أرواحهم بلا رحمة؛ مرة أخرى تناولت تلك "الأم البطالة" متاعها و حوائجها و لفت ابناءها مجددا بين ثيابها و عاودت الرحيل قاصدة مكان آخر ، بكل ما لديها من إيمان و صبر و ما فيها من قوة محاولة الركض بأثقالها لكن هذه المرة مشيئة الله و القدر كانت أكبر و أقوى من نجاتها مجددا ، و من دون سابق انذار قذيفة طائشة نزلت من السماء فجرت المكان و التهم لهيبها أجساد الأبرياء و هلكت الأم تحت الأنقاض ، ليبقى أطفالها الثلاثة يئنون من آلام إصاباتهم الخطيرة ينتظرون من سينتشل أجسادهم النحيلة و يعالج جروحهم الدامية .

عائشة زغدار.. الجزائر

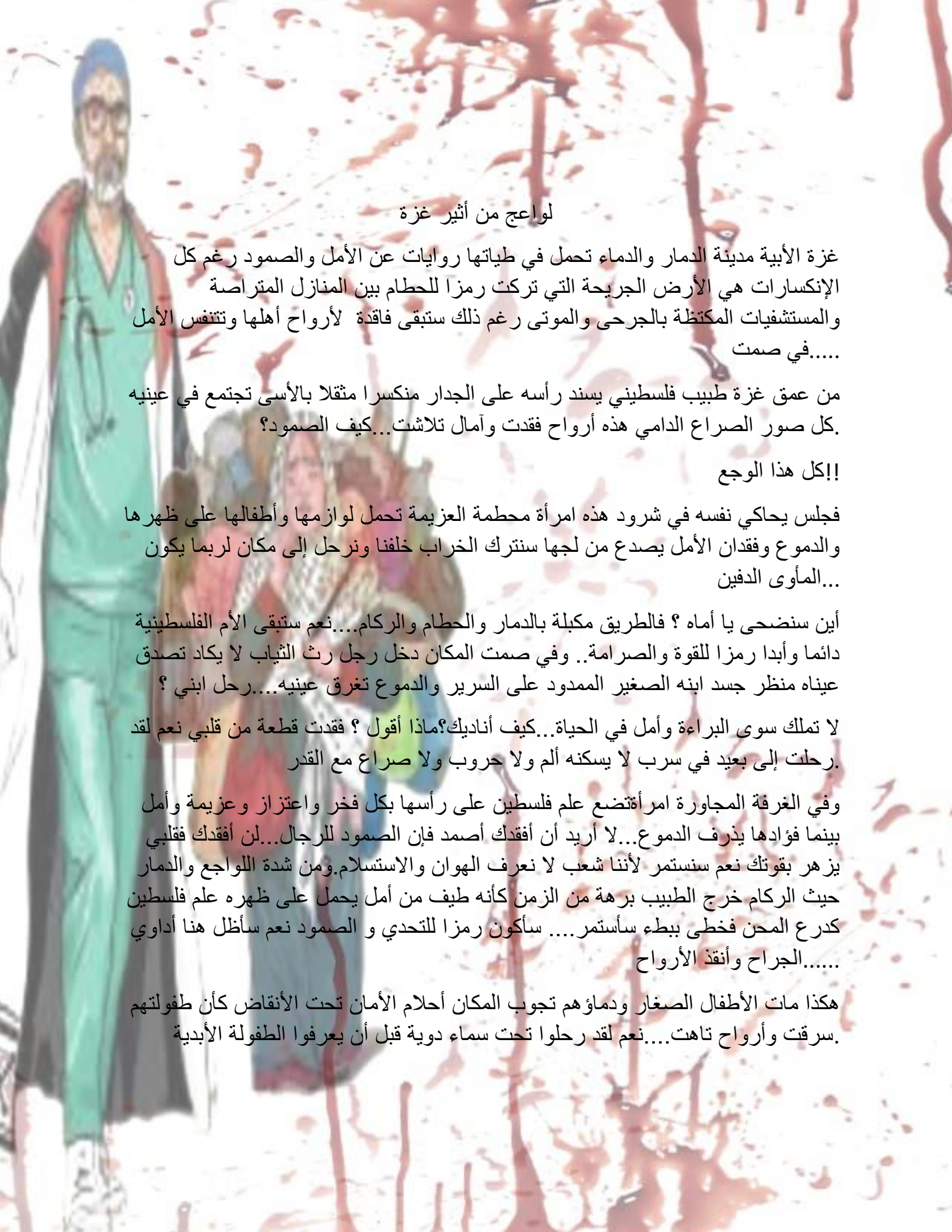

لواعج من أثير غزة

غزة الأبية مدينة الدمار والدماء تحمل في طياتها روايات عن الأمل والصمود رغم كل الإنكسارات هي الأرض الجريحة التي تركت رمزا للحطام بين المنازل المتراصة والمستشفيات المكتظة بالجرحى والموتى رغم ذلك ستبقى فاقدة لأرواح أهلها وتتنفس الأمل .....في صمت

من عمق غزة طبيب فلسطيني يسند رأسه على الجدار منكسرا مثقلا بالأسى تجتمع في عينيه .كل صور الصراع الدامي هذه أرواح فقدت وآمال تلاشت...كيف الصمود؟

!!كل هذا الوجع

فجلس يحاكي نفسه في شرود هذه امرأة محطمة العزيمة تحمل لوازمها وأطفالها على ظهرها والدموع وفقدان الأمل يصدع من لجها سنترك الخراب خلفنا ونرحل إلى مكان لربما يكون ...المأوى الدفين

أين سنضحى يا أماه ؟ فالطريق مكبلة بالدمار والحطام والركام....نعم ستبقى الأم الفلسطينية دائما وأبدا رمزا للقوة والصرامة.. وفي صمت المكان دخل رجل رث الثياب لا يكاد تصدق عيناه منظر جسد ابنه الصغير الممدود على السرير والدموع تغرق عينيه....رحل ابني ؟

لا تملك سوى البراءة وأمل في الحياة...كيف أناديك؟ماذا أقول ؟ فقدت قطعة من قلبي نعم لقد .رحلت إلى بعيد في سرب لا يسكنه ألم ولا حروب ولا صراع مع القدر

وفي الغرفة المجاورة امرأةتضع علم فلسطين على رأسها بكل فخر واعتزاز وعزيمة وأمل بينما فؤادها يذرف الدموع...لا أريد أن أفقدك أصمد فإن الصمود للرجال...لن أفقدك فقلبي يزهر بقوتك نعم سنستمر لأننا شعب لا نعرف الهوان والاستسلام.ومن شدة اللواجع والدمار حيث الركام خرج الطبيب برهة من الزمن كأنه طيف من أمل يحمل على ظهره علم فلسطين كدرع المحن فخطى ببطء سأستمر.... سأكون رمزا للتحدي و الصمود نعم سأظل هنا أداوي .....الجراح وأنقذ الأرواح

هكذا مات الأطفال الصغار ودماؤهم تجوب المكان أحلام الأمان تحت الأنقاض كأن طفولتهم .سرقت وأرواح تاهت....نعم لقد رحلوا تحت سماء دوية قبل أن يعرفوا الطفولة الأبدية

فليست غزة مجرد مدينة تحت الحصار بل إنها نبض الحياة و الحرية القادمة هكذا مازالت غزة بصمة لن تهان في قلوب العالم تروي قصصا من الجبروت والصمود ويبقى عبقها الفواح في السماء مكلولة تنادي بالعدالة والسلام.

بقلم دروش آسيا الجزائر

"اصدقاء الألم في غزة

في أحد أحياء غزة، حيث تتداخل الأزقة الضيقة مع أصوات الحياة اليومية، كان هناك بيت صغير يضيء بنور الشموع. كان هذا البيت يضم عائلة مكونة من أربعة أفراد: الأم، ليلى، والأب، محمد، وطفليهما، عاصم وندى. كانت ليلى امرأة قوية، تحمل في قلبها حبًا لا ينضب لأطفالها، بينما كان محمد يعمل بجد لتأمين لقمة العيش لعائلته.لكن الحياة في غزة لم تكن سهلة. الحرب كانت تلوح في الأفق، ومع كل يوم جديد، كانت تزداد الأوضاع سوءًا. ومع ذلك، كان هناك دائمًا بصيص من الأمل في عيون ليلى وأطفالها. كانت الشموع التي تضيء البيت تمثل لهم أكثر من مجرد مصدر للضوء؛ كانت رمزًا للأمل والحنان في عالم مليء بالظلام.

في إحدى الليالي العاصفة، اهتز البيت بسبب قصف عنيف. تراجعت ليلى إلى حضن أطفالها، بينما كانت أصوات الانفجارات تتردد في أذنيها. "لا تخافوا، أنا هنا"، قالت بصوت هادئ رغم الرعب الذي كان يعتصر قلبها. لكن عاصم، الرضيع الذي لم يتجاوز عامه الأول بعد، كان يئن تحت وطأة الخوف.مع مرور الأيام، أصبح الوضع أكثر سوءًا. بدأت الإمدادات الغذائية تنفد، وواجهت العائلة صعوبة في العثور على الطعام. كانت ليلى تحاول أن تبقي أطفالها بعيدين عن مشاهد الحرب القاسية، لكنها كانت تعرف أن الواقع لا يمكن تجاهله.

في أحد الأيام، قرر محمد الخروج بحثًا عن الطعام. ترك ليلى مع الأطفال وأخبرها أنه سيعود قريبًا. لكن ساعات مرت دون أن يعود. شعرت ليلى بالقلق والخوف. "أين ذهب؟" تساءلت في نفسها بينما كانت عينا عاصم تبحثان عن أبيه.بعد غياب طويل، عاد محمد إلى البيت لكن مع وجه شاحب وعينين مليئتين بالدموع. أخبرهم أنه شهد قصفًا على أحد الأسواق وأن العديد من الناس فقدوا حياتهم. "لقد فقدت الكثير من الأصدقاء"، قال بصوت مكسور.

مع مرور الوقت، استمر القصف وازدادت حدة المعارك في الشوارع. كان الأطفال يلعبون في فناء المنزل الصغير لكنهم كانوا يشعرون بالخوف من الانفجارات التي تهز الأرض تحت أقدامهم. "أمي، هل ستتوقف الحرب؟" سألت ندى ببراءة وهي تنظر إلى والدتها."نعم يا

حبيبي، ستتوقف الحرب يومًا ما"، أجابت ليلى وهي تحاول إخفاء قلقها. لكن داخل قلبها كانت تعرف أن الأمل بدأ يتلاشى.

في زاوية أخرى من المدينة كان هناك مسجد قديم دمرته الحرب. جلس الشيخ أحمد في ركن الصلاة بين الحجارة المكسورة وهو يرفع يديه بالدعاء. "يا رب، عفوك إننا صرنا رمادًا"، قال وهو يستشعر ألم الناس حوله.كان الشيخ أحمد يعرف أن الكثير من الناس فقدوا أحباءهم وكانوا يعانون من الجراح النفسية والجسدية بسبب الحرب المستمرة. ورغم الكارثة المحيطة به، كان يؤمن بأن الله سيستجيب لدعائه.

في مستشفى محلي مكتظ بالجرحى والمصابين، عمل الأطباء بلا كلل لإنقاذ الأرواح. لكنهم كانوا يعانون أيضًا من نقص حاد في الإمدادات الطبية والغذائية. كان الدكتور سامي واحدًا من هؤلاء الأطباء الذين بذلوا جهودًا مضنية لإنقاذ المرضى."لا يمكننا تحمل المزيد من الضحايا"، قال الدكتور سامي لأحد زملائه بينما كان يحاول معالجة جرحى القصف. "يجب أن نفعل شيئًا".لكن كلما زادت المعارك اشتدت معاناة الناس في غزة. كانت المستشفيات تعاني من نقص حاد في الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لإنقاذ الأرواح. وفي لحظة مشؤومة تم اعتقال الاطباء ،وقصف المستشفى الذي يعمل فيه الدكتور سامي.

رغم كل الألم والمعاناة التي عاشتها غزة، بقيت روح الصمود حية بين الناس. تجمع الأهالي في المساجد والبيوت لتبادل الدعم والتشجيع فيما بينهم. كانوا يعرفون أنهم ليسوا وحدهم في هذه المعركة ضد الظلم."يا غزة الصبر"، قال أحد الرجال أثناء تجمّعهم لمناقشة كيفية مساعدة بعضهم البعض. "صبرك لا يهون رغم الجراح". كانت هذه الكلمات تذكيرًا للجميع بأن الأمل لا يزال موجودًا حتى في أحلك الظروف.

مرت الأيام والأسابيع والألم لا يزال يسكن قلوب الناس. الأطفال الذين كانوا يلعبون بألعابهم البسيطة أصبحوا يعانون من آثار نفسية بسبب ما شاهدوه من دمار وفقدان لأحبائهم.لكن رغم كل شيء، بقيت الشموع مضاءة في بيت ليلى ومحمد. كانوا يعرفون أن الحياة تستمر رغم كل المصاعب وأن الحب والعائلة هما ما يجعل الحياة تستحق العيش.

بينما استمرت الحرب وتزايدت المعاناة، كانت هناك أصداء للأمل تتردد بين الناس. كانوا يؤمنون بأن الفجر سيشرق يومًا ما وأن السلام سيعود إلى أرضهم.في إحدى الليالي الهادئة بعد قصف عنيف، جلست ليلى مع أطفالها تحت ضوء الشموع تتحدث إليهم عن أحلامهم وما يرغبون في تحقيقه عندما تنتهي الحرب."سأصبح طبيبة وأساعد الجميع"، قالت ندى بحماس."وأنا سأصبح مهندسًا وأبني مدينتنا من جديد"، أضاف عاصم مبتسمًا.ابتسمت ليلى وهي تشعر بالفخر بأطفالها وبقوة الإرادة التي يحملونها رغم كل ما مروا به.وفي تلك اللحظة، أدركت أن الأمل هو ما يبقيهم على قيد الحياة وأن الحب هو القوة التي ستساعدهم على تجاوز كل الصعوبات.

تبقى قصص الألم والمعاناة حية في قلوب الناجين من الحروب والصراعات. وفي غزة، حيث تتداخل الفصول بين الألم والأمل، يستمر الناس في النضال من أجل حياة أفضل لأبنائهم وللأجيال القادمة. إنهم يعرفون أن الطريق سيكون طويلًا وصعبًا، لكنهم مصممون على السير فيه معًا نحو مستقبل مشرق ينعم بالسلام والأمان.

بن عميرة صباح الجزائر

الخاتمة

حرارة التضحية

الوطن هو أمنا الثانية، كما هي تحمينا وتربينا وتعطينا من خيراتها فواجبنا اتجاهها تضحياتنا بالنفس والنفيس من أجل كرامتها وحريتها، فنضحي بأنفسنا وأولادنا وعائلاتنا من أجلها...

كتاب حرارة التضحية هو كتاب جامع يحمل في طياته العديد من قصص التضحية من أجل الوطن

قد جمع كتاب حرارة التضحية حروف كتاب وكتابات عرب يتحدثون فيها عن قصص التضحية والدفاع عن الوطن من أجل الحرية والاستقلال

شعارنا يحيا الوطن ويموت العدو يفنى الجسد ويحيا الوطن